

تاج العروس من جواهر القاموس

ج : حُولٌ . الحُولَةُ : الأَمْرُ المُذَكَّرُ الداهي وفي المُحْكَم : ويُوصَفُ به
 فيقال : جاء بأَمْرٍ حُولَةٍ . واسْتَحَالَه : نَطَرَ إليه هل يَتَحَرَّكُ كما في
 المُحْكَم كأنه طَلَبَ حَوْلَه وهو التَحَرُّكُ والتَغْيِيرُ . وناقاةٌ حائلٌ : حَمَلٌ
 عليها فلم تَلَقَّحْ كما في المُحْكَم قال الراغِبُ : وذلك لتَغْيِيرِ ما جَرَت به
 عادَتُها . أو هي التي لم تَلَقَّحْ سَنَةً أو سنتين أو سَنَوَاتٍ وكذلك كُلُّ حائلٍ
 كذا في النُّسَخِ . وفي المُحْكَم : كلُّ حَمَلٍ يَنْقَطِعُ عنها الحَمَلُ سنةً أو سنواتٍ
 حتى تَحْمِلَ . ج : حِيالٌ بالكسر وحُولٌ بالضم . وحُوَّالٌ كسُكَّارٍ وحُوَّالٌ وهذه
 اسمٌ جَمَعٌ كما في المُحْكَم ونَطَّيرُهُ : عَائِطٌ وعُوطٌ وعُوطَاطٌ وقد تقدَّم . وشاهدُ
 الحُولِ ما أنشده اللّـيْثُ :
 وِرَادًا وحُوًّا كَلَوْنَ البَرُّودِ ... طِوَالَ الخُدُّودِ فَحُوًّا وحُوًّا وحائلٌ حُولِ
 وحُوَّالٍ مُبَالَغَةً كَرَجُلٍ رَجَالٍ . أو إن لم تَحْمِلْ سَنَةً فَحائلٌ وذلك إذا
 حَمَلَتْ عليها فلم تَلَقَّحْ . إن لم تَحْمِلْ سَنَتَيْنِ فَحائلٌ حُولٍ وحُوَّالٍ
 ولَقَّحَتْ على حُولٍ وحُوَّالٍ . وفي بعض النُّسَخِ : أو سنتين . وقد حَالَتْ حُوًّا ولا
 كقُعُودٍ وحِيالًا وحِيالَةً بكسرها . وأحَالَتْ وحَوَّالَتْ وهي مُحوِّلٌ وقيل :
 المُحوِّلُ : التي تُنْتَجُ سنةً سَقْبًا وسَنَةً فَلأوصاء . والحائلُ : الأُنْثَى
 مِن أولادِ الإِبِلِ ساعةً تُوضَعُ كما في المُحْكَم وقال غيرُهُ : ساعةً تَلْقِيه مِن
 بَطْنِها . في العُباب : لأنه إذا نُتِجَ ووَقَّعَ عليه اسمٌ تذكيرٍ وتأنِيثٍ فإنَّ
 الذَّكَرَ منها سَقِبٌ والأنثى حائلٌ . يُقال : نُتِجَتِ الناقاةُ حائلًا حَسَنَةً ولا
 أفعلُ ذلك ما أَرَزَمَتْ أمُّ حائلٍ والجَمْعُ : حُوَّالٌ وحَوائلٌ . الحائلُ أيضًا :
 نَحْلَةٌ حَمَلَتْ عامًا ولم تَحْمِلْ عامًا وقد حَالَتْ حُوًّا . وقُرِّبَ ابنُ عبدِ
 الرحمنِ بنِ حَيَّوَيْلِ المَعافِرِيِّ مُحَدِّثٌ عن الزُّهْرِيِّ وَيَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ
 وعنه ابنُ وَهَّابٍ وابنُ شَابُورٍ وَجَمَعُ ضَعَّفَهُ ابنُ مَعِينٍ وقال أحمدُ : مُذَكَّرُ
 الحديثِ جدًّا مات سنة 147 . قلت : وأبوه حَدَّثَ أيضًا . والمَحَالَّةُ :
 المَنْجَنُونَ يُسْتَقَى عليها الماءُ قاله اللّـيْثُ . قيل : هي البَكَرَةُ العَظِيمَةُ
 يُسْتَقَى بها الإِبِلُ قال الأَعشى :
 فانزَهَى خيالَكَ يا جُبَيْرُ فإنَّه ... في كُلِّ مَنزِلَةٍ يَعُودُ وسادي .
 تُمَسَّى فَيَصْرِفُ بابُها مِن دُونِها ... غَلَقًا صَرِيفًا محالَّةً الأَمْسَادِ ج :

مَحَالٌ وَمَحَاوِلٌ قَالَ : .

" يَرِدُ دُونَ وَاللَّيْلُ مُرْمٌ طَائِرُهُ ° .

" مُرْخَى رِوَاقَاهُ هُجُودٌ سَامِرُهُ ° .

" وَرَأَى الْمَحَالَ قَلَابَاتٍ مَحَاوِرُهُ ° الْمَحَالَةُ : وَاسِطَةٌ كَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ

كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَالْمَحْكَمِ : وَاسِطُ الطَّهْرِ فَيُقَالُ : هُوَ مَفْعَلٌ وَيُقَالُ : هُوَ فَعَالٌ

وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ . قِيلَ : الْمَحَالَةُ الْفِقَارُ كَالْمَحَالِ فِيهِمَا . وَفِي الْمَحْكَمِ :

الْمَحَالَةُ : الْفَقَارَةُ وَيَجُوزُ كَوْنُهُ فَعَالَةٌ وَالْجَمْعُ : الْمَحَالُ . وَالْحَوْلُ مُحَرَّكَةٌ :

طَهُورٌ الْبَيَاضُ فِي مَوْخِرِ الْعَيْنِ وَيَكُونُ السَّوَادُ مِنْ قَيْدِ الْمَاقِ أَوْ هُوَ

إِقْبَالُ الْحَدَقَةِ عَلَى الْأَنْفِ نَقْلَهُ اللَّيْثُ . أَوْ هُوَ ذَهَابُ حَدَقَتِهَا قَيْدِ

مَوْخِرِهَا أَوْ أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ كَأَنَّهَا تَنْظُرُ إِلَى الْحِجَاجِ أَوْ أَنْ تَمِيلَ الْحَدَقَةُ

إِلَى اللَّحَاطِ كُلِّ ذَلِكَ فِي الْمَحْكَمِ وَالْمَشْهُورُ مِنَ الْأَقْوَالِ الْأَوْسَلُ . وَقَدْ حَوَّلَتْ

وَحَالَتْ تَحَالٌ وَهَذِهِ لُغَةٌ تَمِيمٌ كَمَا قَالَه اللَّيْثُ . وَاحْوَلَّتْ أَحْوَلًا . وَقَوْلُ

أَبِي خَرِيشٍ : .

" وَحَالَتْ مُقْلَاتَا الرَّجُلِ الْبَصِيرِ